وصمة الذات الاجتماعية والقلق لدى المعلمات الأرامل والمطلقات بمحافظة دمياط "دراسة مقارنة"

الأستاذ الدكتور
السيد محمد عبد المجيد عبد العال
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة المتفرغ
وعميد كلية التربية بدمياط "سابقا"
الدكتورة / صفاء محمد محمود شكل
دكتوراه الفلسفة في التربية الخاصة
الدكتور/ أيمن عبد الرازق الخولي
دكتوراه الفلسفة في الصحة النفسية

مقدمة

العصر يموج بالعديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية المضطربة و المتضاربة و المتصارعة و المتسارعة ؛و خاصة الظروف الأحوال الأسرية حيث تعج الأسرة بالكثير من مشكلات و تفكك و ما تعاني منه من تصدع و اضطرابات ، و من أخطر هذه المشكلات الطلاق و الترمل حيث تعاني المطلقة من ضغوط نفسية و اجتماعية و اقتصادية و قانونية واضطرابات في العلاقات بين أفراد الأسرة وتصدع في الروابط الأسرة وقد تنقلب المشكلات إلي عداوة ، ناهيك عن الوقوف في ساحات القضاء و المحاكم و هتك ستر الأسرار والتدخلات الخارجية في شئون الأسرة و زد علي ذلك ما تعانيه المطلقة من أزمات نفسية و اجتماعية و منها علي سبيل المثال القلق و كثرة القيل و القال ونظرات الازدراء و السخرية أو الوصم من المجتمع و تدني مفهوم الذات (الهام أحمد و رشا فايز ، ٢٠٢١ :١٩٩-٢٤٩).

وأكد كل من (Patrick&Deepa,2024) و (نداء بدران :٢٠١٩،٧٥-٨٨) أن وصمة الذات تطارد ذوي الاحتياجات الخاصة والظروف الاجتماعية والأسرية وخاصة ظروف الترمل والطلاق ونظرا لأن وصمة الذات والقلق لهما آثار سلبية على الاسرة وخاصة الزوجة وبخاصة لو كانت معلمة حيث تنعكس آثار الطلاق سلبيا على التلاميذ لما للطلاق من توابع مثل العصبية والقلق والغضب وعدم الاتزان الانفعالي للمطلقة وتصدع صحتها النفسية والعقلية و –أحيانا – البدنية وقد تشعر المطلقة بالدونية والخجل.

وقد تؤثر فيها نظرات الناس وخاصة المحيطين بها وبخاصة زملاء العمل والتلاميذ مما يشعرها بالنبذ والاحساس بذنب من وجهة نظر الآخرين وقد تخجل من وصمات الناس لها ووصفها بما يشعرها بالنبذ (الهام أحمد ورشا فايز،١٩٩:٢٠٢١-٢٤٩).

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146

وقد تصبح المطلقة فريسة لذوي الضمائر الضعيفة مما قد يشعرها بالوصم والحرج و الخجل بل والنبذ والدونية، ويفقدها احساسها بذاتها وقيمتها وتقديرها لذاتها وللمجتمع ((Bloyle,etal.,2023,3328-3345.

وهناك عامل أسري آخر لا يقل في آثاره خطورة عن الطلاق و هو الترمل الا أن الترمل لا دخل للمرأة فيه بل هو قضاء و قدر و بيد الله ، فالمترملة و التي مات عنها زوجها قد تشعر بعظم المصيبة والمسئولية و اصبحت تؤدى دور الأب و الأم معا ، و قد تصطدم بالمجتمع وتصبح مشاكل الورث مع أهل الزوج ضغطا واقعا علي كاهلها ، و مع تزايد تكاليف المعيشة و الحرص علي مستقبل أبنائها يتضاعف معها الاحساس بالقلق و التوتر من أجل تدبير أمور الحياة مما قد يزيد من متاعبها و توترها و قد يشعرها بالضعف و الدونية (Patrick : 2009,75-81)

وقد تعاني من نظرات الآخرين لها ورغباتهم غير المشروعة مما قد يشعرها بالخجل والدونية و –أحيانا – بالوصم والذل والإحساس بالضعف، وقد تنعكس آثاره سلبا على المعايشين لها من أبناء أو تلاميذ. (Vrbova,2017,17)

مشكلة الدراسة:

بناء علي ما سبق و من الملاحظ في الواقع و ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة و المتداول بين الناس ارتفاع نسب الطلاق بصورة مفزعة و مقلقة و خاصة في أسر المرأة العاملة ، و علي الرغم من عدم وجود إحصائيات دقيقة الا أن الواقع المشاهد و ما ورد عن الجهاز المركزي للتعبئة و للاحصاء (٢٠٢٣) يؤكد حقيقة ارتفاع نسب الطلاق بين الأسر المصرية، و هذا يثير القلق لدى المجتمع المصرى خاصة إذا كانت المطلقة معلمة لما يترتب عليه من آثارسلبية منها الوصم و القلق و غيرها من نظرات سلبية و أطماع لذئاب بشرية و إحساس بالعجز و الضعف.

وهناك مشكلة إجتماعية لا تقل في خطورتها عن مشكلة الترمل حيث تؤكد الاحصاءات الواردة من الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠٢٣) وماورد من وزارة التضامن الاجتماعي أن حوالي ثلث الأسر المصرية أسر مترملة وغالبيتها اسر تعولها نساء. وقد تعاني المرأة المترملة من مشكلات جمة نفسية واجتماعية تنعكس، ومادية تؤثر سلبيا على حياتها وحياة ابنائها وكذلك الذين تتعامل معهم وخاصة إذا كانت الأرملة معلمة مما يؤثر على التلاميذ سلبا.

وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١-هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين وصمة الذات والقلق لدى المعلمات المطلقات؟

٢-هل توجد علاقة دالة إحصائيات بين وصمة الذات والقلق لدى المعلمات الأرامل؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات الأرامل في وصمة الذات؟
٤- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات الأرامل في القلق؟
٥-هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات المطلقات في وصمة الذات؟
٦-هل توجد فروق بين المعلمات العاديات والمعلمات المطلقات في القلق؟
٧-هل توجد فروق دالة إحصائيا في بين المعلمات المطلقات والمعلمات الأرامل في متغير وصمة الذات؟
٨-هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات المطلقات والمعلمات الأرامل في متغير القلق؟
٩ - هل توجد علاقة دالة بين وصمة الذات والقلق لدى عينة الدراسة من المعلمات المطلقات والأرامل؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي: -
١- دراسة العلاقة بين وصمة الذات والقلق لدى المعلمات المطلقات
٢- دراسة العلاقة بين وصمة الذات والقلق لدى المعلمات الأرامل
٣- دراسة الفروق بين المعلمات المطلقات والمعلمات الأرامل قي متغيروصمة الذات
٤- دراسة الفروق بين المعلمات المطلقات والمعلمات الأرامل في متغير القلق
٥- التقدم ببعض التوصيات والمقترحات والتي قد تسهم في خفض وصمة والقلق لدى المعلمات المطلقات والأرامل

أهمية الدراسة: -

تنبع أهمية الدراسة من:
١- أهمية متغيرات الدراسة حيث أن القلق مرض العصر ويعاني منه أكثر من ثلثي العالم - وفقا للدراسات والبحوث التي تناولت القلق- وليس أدل على ذلك أن أطلقوا على العصر الحديث عصر القلق. (السيد عبد المجيد ٢٠٢٤: ٦)
٢- وصمة الذات من المتغيرات التي لم تحظ بالراسة والبحث الكافيين وخاصة لدى المطلقات والأرامل.
٣- حتى تاريخه – في حدود علم الباحث – لم تدرس وصمة الذات الاجتماعية مع المعلمات الأرامل.
٤- امداد المكتبة العربية بمقياس وصمة الذات للمعلمات المطلقات والأرامل.
٥- بناء على ما تسفر عنه نتائج الدراسة يتقدم الباحثون ببعض التوصيات والمقترحات التي قد تحد من الشعور بوصمة الذات والقلق لدي المعلمات

المطلقات والأرامل الوصم مجموعة من تصنيفات تطلق وتلصق بشخص ما أو مجموعة من الأشخاص تميزهم عن غيرهم عن طريق تسليط الضوء سلبا عليهم وعزلهم عن الآخرين، وذلك بناء على معتقدات ومعارف ومعلومات سلبية سواء عن الفرد أو عن مجموعة من الأفراد. فهي علامة تلتصق ببعض الأفراد.

عينة الدراسة:-

– في حدود علم الباحثين – من المعلمات المطلقات والأرامل وهي عينة لم تحظ بالاهتمام الكاف.

مصطلحات الدراسة:-

وصمة الذات self-stigma: - الوصم عملية تنسب فيها الأخطاء والسلوكيات والظروف التي تدل على الانحطاط الخلقي والسلوكي إلى أشخاص ما في مجتمع ما حيث يصفون بصفات بغيضة تجلب لهم الخزى والعار، وتثير حولهم الشائعات والشبهات ومن ثم يصبح هؤلاء الأشخاص مرفوضين اجتماعيا ومنبوذين في المجتمع. (وفاء الشهرى ومريم عثمان :٢٠٢٢، ٣٣٣-٣٩٠) (Barta&Kiropoulos,2023,133-145)،

فالوصم مجموعة من تصنيفات تطلق وتلصق بشخص ما أو مجموعة من الأشخاص تميزهم عن غيرهم عن طريق تسليط الضوء سلبا عليهم وعزلهم عن الآخرين، وذلك بناء على معتقدات ومعارف ومعلومات سلبية سواء عن الفرد أو عن مجموعة من الأفراد. (Ociskova, et al,2015,1767-1779)

وتعرف الوصمة إجرائيا بأنها الدرجة الترتحصل عليها المعلمة المطلقة والأرملة على مقياس الوصمة المستخدم في الدراسة الحالية

القلق:Anxiety : - القلق انفعال مؤلم يشعر به الإنسان حين لا يستطيع أن يفعل شيئا حيال موقف يتهدده بالخطر في الوقت الراهن أو المستقبل. يعرف على أنه توتر وانشغال البال لأحداث عديدة لأغلب الوقت ولمدة لا تقل عن ستة أشهر، ويكون مصحوباً بأعراض جسمية ونفسية كآلام العضلات والشعور بعدم الطمأنينة وعدم الاستقرار وبضعف التركيز واضطراب النوم والشعور بالإعياء وهذه الأحاسيس كثيراً ما تؤثر على حياة المريض الأسرية والاجتماعية والعملية .

وبناء عليه يعتبر القلق حالة نفسية تتصف بالتوتر والخوف والتوقع غير السار وعدم الاستقرار، سواء كان سبب ذلك محددا أم غامضا، وقد يكون هذا الانفعال نتيجة للحزن والألم والأسى ثم ينقضي هذا الإحساس بانقضاء أسبابه، وقد يكون مزمنا وقد يزيد القلق أو ينقص تبعا لأحداث الحياة ومجرياتها غير السارة ومراحل الإنسان العمرية والظروف المحيطة به وعادة ما يكون مصاحبا للاضطرابات النفسية المختلفة. (Brook,&Willoughly,2019)

ويعرف القلق إجرائيا بأنه هو الدرجة التي تحصل عليها المعلمة المطلقة أو الأرملة على مقياس القلق المستخد في الدراسة الحالية.

المعلمة المطلقة Divorced Female Teacher: - هي المعلمة التى انفصلت عن زوجها بالطلاق الشرعي طلاقا رجعيا أو بائنا، ولم يراجعها زوجها، وأصبحت حرة خارج نطارق العلاقات الأسرية

المعلمة الأرملة "women Teacher households windowed:-

هي المعلمة التى مات عنها زوجها ولم تتزوج بعده

المفاهيم الأساسية للدراسة

"إطار نظري "

في هذا الجزء من الدراسة سوف يتم التعرض الي وصمة الذات والأبحاث والدراسات الت تناولتها مع التركيز على المفهوم، وكذلك تتناول الدراسة القلق وآثاره هذا بالاضافة إلى نبذة عن الطلاق والترمل.

وصمة الذات self-stigma: -

هناك مواقف من الحياة وظروف قد تجعل الإنسان في موضع خجل وامتهان و احساس بخزى عار من نفسه و من الآخرين شعور بالذنب و رغبة في جلد الذات؛ هذه المواقف قد تكون من صنع و عمل الإنسان كأن يتصرف بأسلوب لا يرضي الآخرين أو يرضي عنه الآخرون مثل تعاطي المخدرات أو خدش الحياء العام أو الخروج علي تقاليد و عادات و أعراف المجتمع ، و قد لا يكون للفرد دخل فيها بل مفروضة عليه أو وضع فيها بغير إرادته كأن يولد بإعاقة تجعل من حوله يعيرونه ،و يتنمرون عليه ، و يصمونه بأوصاف و ألقاب مخجلة و يسمونه بأسماء مخزية و يتنابزون معه بالألقاب المؤذية . ومن ثم كان هناك ما يسمي بالوصم سواء وصم الذات أو الوصم الاجتماعي وهذا –غالبا-ما يصاب به ذوو الهم أوذوو الاحتياجات الخاصةو يصاحبهم – خاصة في طفولتهم ومع أقرانهم وذويهم العاديين – هؤلاء الذين يولدون بعاهات أو قد تحدث لهم حوادث وإصابات تصيبهم بالعاهات الكلية أو الجزئية المستديمة أو المؤقتة تجعلهم موضع تندر و استهزاء بل وتنمر ومعايرة واستعلاء من الأهل والأقران والزملاء والمدرسين وغيرهم.(Patrick, Jonathon, &Nicolas,2009 75-81)

وهناك أمور ومتغيرات اجتماعية قد تسبب الوصم والقلق والخجل مثل الطلاق ولانفصال والسلوكيات المخلة والترمل وغيرها. والوصم في اللغة هو العار والعيب، ويقال وصم فلانا أي: عابه، ولطخه بقبيح، تنقص من قدره. (محمد بن مكرم بن منظور، ٢٠٠٥ :٥٩).

ويري أحمد الزواهرة ودعاء الحراونة ونور نبيل (2023:١٣١-١٥٣) و (Adwa,Jbirwal &Azab.,2019,80-91) أن الوصمة تجرد الفرد من أهلية القبول الاجتماعي االكامل؛ فهي العملية التي تنسب فيها الأخطاء ووالآثام الدالة

على الإنحراف إلى أشخاص في المجتمع؛ فيصفون بصفات تجلب لهم العار وتجعلهم محط الإنظار والسلبية.

والوصم قد يشير إلى وجود علامات جسمية ونفسية وعقلية، تكشف عن كل ما هو غير عادي وسيء من الناحية الأخلاقية للأشخاص الذي يمارسون سلوكا غير سوي من أجل تمييزهم على أنهم أشخاص منحرفون ومرفوضون اجتماعيا، وبذلك يعتبر الشخص الموصوم بوصمة اجتماعية غير مرغوب فيه، ويحرم من التقبل الاجتماعي أو تأييد المجتمع له، لأنه شخص مختلف عن بقية الأشخاص، وهذا يظهر جليا في خاصية من خصائصه الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية .(Hinshaw,2007,2)

وعليه فان الوصم عملية تنسب فيها الأخطاء والسلوكيات والأفعال والسمات والظروف التي تدل على الانحطاط الخلقي والسلوكي إلى أشخاص ما في مجتمع ما حيث يصفون بصفات بغيضة تجلب لهم الخزى والعار، وتثير حولهم الشائعات والشبهات ومن ثم يصبح هؤلاء الأشخاص مرفوضين اجتماعيا ومنبوذين في المجتمع. (وفاء الشهرى ومريم عثمان :٢٠٢٢، ٣٣٣-٣٩٠)

وقد يرجع الوصم وانتشتاره إلى الثقافة المجتمعية، إذ نجدها منتشرة في الكثير من الأقطار والمجتمعات بصيغ وعبارات وأشكال مختلفة.. وهي تشتمل على كافة التأثيرات المختلفة للوصمة، وتوقع الوصم من الآخرين، ويتم فيها استيعاب المعتقدات والمشاعر السلبية المرتبطة بالوصمة كالخزي والعار والشعور بالذنب واستدماجها في الذات (Pattyn ،Verhaeghe & Bracke,2014,232-238)

ومن مظاهر الوصم ، سوء التعامل والمنع والقمع وهدر الطاقات و المقاطعة والطرد الاجتماعي والنبذ وتخلي المجتمع عن الفرد ،وفقدان الحرية، وهجر الزوجة أو الزوج والأولاد والأقارب و الأصدقاء و الأصحاب وعدم تشغيله أو اشتراكه أو اشراكه أوالتعامل معه ، مع النظر إليه نظرة الشك و الريبة و الإحتقار و الدونية والتشكيك و سوء الظن في كل ما يصدر منه أو عنه و الإستهزاء به ، فالفرد بدل أن ننصحه ونوجهه ونساعده على تدارك الأمر، فإننا نصب عليه وابل من اللعنات أو نلقنه دراسا بجعله يقوم بأعمال شاقة أو شيء من هذا القبيل.(Khalaf, Fathy, Mostafa&Samie,2023,75-81)

ومن أعراض الوصمة الإحساس بالتهديد والوعيد وعدم الارتياح والشعور بالتمييز والنبذ مع ظهور مشكلات صحية ونفسية واضطرابات عقلية وحب العزلة والرهاب الاجتماعي والخوف من التحيز والتنمر من الأخر (Brown,2015,19)

وقد يكون سبب الوصم في بعض الأحيان جهلا بالنصوص الشرعية والأحكام والقوانين التي تنهى عن التنابز بالألقاب والسخرية والتعالي والتهكم والتمييز واحتقار الغير أو التعالي عليه أو التعصب ضده والتعامل بعنصرية واللمز والغمز. والوصم يؤدى إلى مجموعة من مشاعر الخزي، والعار، والدونية تحدث لدى الفرد نتيجة خطأ ارتكبه أو اتهام نسب إليه، أو ظروف اجتماعية واقتصادية

أحاطت به، أو نتيجة تشوه عضوي أو اضطراب ما، يصاحبه ضغوط نفسية ورغبة ملحة من الفرد في التخلص من هذه الأسباب مستعينًا بكافة الطرق الممكنة. (Demiral,etal,2018,182-186)

وعليه فإن الوصم مجموعة من تصنيفات تطلق وتلصق بشخص ما أو مجموعة من الأشخاص تميزهم عن غيرهم عن طريق تسليط الضوء سلبا عليهم وعزلهم عن الآخرين، وذلك بناء على معتقدات ومعارف ومعلومات سلبية سواء عن الفرد أو عن مجموعة من الأفراد. (محمد إبراهيم :٢٠٢٢،١٦٩-٢٢٥)

وبناء عليه يمكن القول بأن الوصمة هي: هي الرفض الاجتماعي لشخص ما أو أو مجموعة من الناس وذلك لأسباب مميزة مقبولة عند الغالبية، بحيث أن فاعل الأمر المسبب للوصمة يكون موسوماً بها، ومميزاً عن باقي أفراد المجتمع. وقد ينشأ الوصم من مدى فهم مفاهيم اجتماعية أو مرضية مثل الاضطراب النفسي والإعاقة وأمراض بالإضافة إلى مفاهيم الإنجاب خارج العلاقة الزوجية، والتوجه الجنسي، ولون البشرة، ومدى التدين، ودرجة التعلم وخلافه (Lynch,Mc Donagh,&Hennessy,2021:744-750)

وقد تنشأ الوصمة من جراء التفريق بين الأفراد و محاولات إظهار الفوارق بينهم - المعتقدات الثقافية السائدة التى تحاول الربط بين بعض الأفراد وخصائص غير مرغوبة – التمييز وفقا للطبقة الاجتماعية – كما يتحدد الوصم بالقوة الاجتماعية والاقتصاد والسياسة التي تنتج قوالب نمطية تعمل علي فصل الموصومين في فئات لتنفيذ الرفض و التمييز والرفض (أحمد عبد الملك :٢٠٢٠, ١٢٦- ١٩١) لأشخاص عن طريق تقييم بعض أفراد المجتمع سلبيا لهؤلاء الأفراد، وتنطوي الوصمة علي تدني الإحترام و الرفض الاجتماعي و استهجان واستياء بناء علي نواحي جسمية أو عقلية أو اجتماعية أو ثقافية أو ارتكاب سلوكيات غير سوية أو الخروج علي معايير و تقاليد و أعراف و عادات والمجتمع. (Sartorious,2005,Hinshaw,2007,2)

فالوصمة تشير إلى علاقة التدني التي تجرد الفرد من أهلية القبول الاجتماعي الكامل(Sachdev,etal ,2023:123-148)

وتوجد الوصمة الاجتماعية عندما يري بعض الناس أنفسهم بأسلوب سلبي يتعلق بصورة الشخصية أو إضطرابها وذلك بناء على اللون أو الجنس أو الخلفية الثقافية والمذهبية أو الدين والإضطرابات العقلية والنفسية. وقد ترجع الوصم بالسمات السلبية إلى إصابة البعض بالأمراض والإضطرابات العقلية. (Vrbova,etal,2018)

وعليه يمكن القول بأن الوصمة هي وصف به تشويه للانسان أي أن وصمة الذات هي أفكار تقييمية مع الخوف الناجم من نظرة الفرد لذاته ومقارنتها بالآخرين، ومن خلالها يظهر رد فعل الآخرين ولها أشكال منها التشوهات العلنية: مثل الندوب والمظاهر المادية من الإعاقة وغيرها، والشكل الثاني الوصمة الانحرافية في الصفات الشخصية.

وتتكون الوصمة الاجتماعية من الأبعاد التالية: - الوعي بالتمييز الاجتماعي – استدماج الوصم – محاولات تجنب الوصم. (حمدى محمد ،٢٠١٥: ٢٤٧- ٢٧٥)

وهناك من أجمل أبعاد الوصمة في: قابلية الأخطاء – مسار الوصمة – الفوضوية – الجمال – الأصل – مشاعر الخطر والتهديد. (Brown,2015,19)

وفي هذه الدراسة سوف يتم تناول وصمة الذات كدرجة كلية حيث تتناول أبعاد الوصم مع بعضها البعض.

فالوصمة وصف سلبي و تفكير جامد نمطى في الإتجاهات و المشاعر من البعض علي أساس الصفات الشخصية التي تتعلق بالجنس و لون البشرة و الميول الجنسية و الدين و المرض العقلي، و لفظيا تستدم للتأكيد علي أن هناك مجموعة من الناس أقل قيمة، و أقل احتراما من الآخرين؛ و ذلك بناء علي اتجاهات مجتمعة مدعومة بالجهل و التعصب الأعمى و التمييز العنصري والمعلومات غير الدقيقة المدعومة إعلاميا خاصة عن أصحاب الإضطرابات و الأمراض العقلية والنفسية لأن بعض الناس قد يحملون أفكارا سلبية عن المرض العقلي والنفسي.(Burwell,&Bias,2024,1-26)

والوصمة تستخدم للوصف السلبي لهوية الأشخاص – خاصة – من يعانون من أمراض عقلية ونفسية أو إعاقات، وقد تنطوي على خوف وعدم فهم. (أحمد إبراهيم ,٢٠١٦: ٢٤٦)

والوصمة – غالبا- تؤدي إلى العديد من أشكال الاستبعاد والتمييز – خاصة- في الدوائر الاجتماعية وأماكن العمل والدراسة. (Robinson,2016,36)، وقد توصلت دراسة رجاء حسناوى (٢٠٢٠) إلى أن الوصم له علاقة سلبية بالتحصيل الدراسي لدى مجهولي النسب.

وقد تواجه المعلمات الأرامل والمطلقات والعديد من ذوي الاحتياجات الخاصة العديد من المصاعب والمتاعب والمشاكل والأزمات النفسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية جراء وصم أبنائهم أو وصفهم بما يشين أو يسيس لهم ولأبنائهم. (Dehnavi,2011:113)

والمعروف في مجتمعاتنا الشرقية والعربية أن المطلقة عرضة للتنمر وكثرة السؤال والقيل والقال والتحرش والهمز واللمز والتلاسن وغيرها من مظاهر النبذ الاجتماعي.

وقد تتعالي القاب الوصم في المجتمع حول المطلقة والأرملة بسبب انتشار الشائعات ل مما قد يشعرهن بالذل والهوان والعار والخزى من جراء الطلاق أو الترمل. ناهيك تعرضها لمشكلات اجتماعية واقتصادية وقانونية وأسرية ونفسية منها النبذ وانخفاض تقدير الذات والاحساس بالدونية وغيرها كثير كما أن فرص الزواج بعد الطلاق أو الترمل تكن ضعيفة وليست بالقدر والمستوى المطلوب أو المناسب.(Emmet, etal.,2019)

وفي المجتمع المصري أجريت العديد من الدراسات عن الوصمة مع بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية منها دراسة خالد البلاح (٢٠١٨) الذي حاول دراسة الوصمة الاجتماعية المدركة في علاقتها بالكفاءة الاجتماعية و تقبل الأقران ،ودراسة وليد زكي (٢٠٢٣) التي قام بدراسة الوصمة الاجتماعية في علاقتها بجودة الحياة لدى أمهات ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة و حاول محمد ابراهيم (٢٠٢٢) علاج الوصمة من خلال القبول و الالتزام , و أما دراسة هبة فريد (٢٠٢٣) استهدفت بحث العلاقة بين المتغيرات النفسية و البيئية و وصمة الذات لدى الأطفال المتلعثمين.

وفي الأردن قامت رغدة عبد المجيد (٢٠١٤) بدراسة الوصمة الاجتماعية المدركة و مستوى الدافعية للعلاج و علاقتهما بالانتكاس لدى مدمني الكحول و المخدرات، , و قام Brown,2015بدراسة الوصمة لدى متعاطي المخدرات، و حاولت Vrbova,2018 دراسة الوصمة مع بعض المتغيرات مثل القلق و انفصام الشخصية و الاكتئاب و ذلك عبر ثقافات متعددة ، و أجرى أحمد فهمي (٢٠٢١)دراسته لبحث العلاقة بين الشعور بالوصمة و التغيرات الوالدية الإيجابية لدى مقدمات الرعاية للأطفال ذوى الإضطرابات النمائية ، و في الجزائر قام أمين محفوظي (٢٠٢٢) بدراسة الوصمة الاجتماعية وأثرها على الصلابة النفسية لدى المرأة. وقام محمد ناسا وسيد جاب الله وماريان عزمي بدراسة الوصمة لى منسوبي دور الأيتام وحاول حمدى ياسين (٢٠٢٢) بدراسة الوصمة كمنبئ بالالكسيثيميا النفسية لدى ضعاف السمع وأجرى (Mclean &Haldtead,2021) دراسة الوصمة مع ذوي الإعاقات وكذلك دراسة (Smith&Blamires,2022) .

وفي – حدود العلم – لاتوجد دراسة عربية اهتمت بدراسة الوصمة لدى المطلقات الا دراسة مروة حسن: ٢٢٠٢٢ ولا نعلم دراسة تناولتها مع الأرامل.، ومن الدراسات الأجنبية (Barta,&Kiropoulos.,2023) التى حاولت على الدور الوسيطي للوصمة في كل من الخجل والقلق والاكتئاب ودراسة (Grant,Bruce,Batterha.,2015) التي حاولت دراسة الوصمة مع القلق. ومن ثم تأتي أهمية هذه الدراسة.

ونظرا لأهمية الوصمة وانتشارها خاصة في ظل تفاقم مشكلات اجتماعية خطير كالطلاق والترمل بدأت الدراسات والبحوث في تناولها والتعمق في فهمها ودراستها من أبعاد مختلفة ومع متغيرات كثيرة ولدى عينات متعددة من المجتمع. والدراسة الحالية سوف تتناولها في علاقتها بالقلق لدى الأرامل والمطلقات لدى شريحة المعلمات.

القلق:Anxiety : -

يعد القلق من الاضطرابات النفسية التي تؤثر في سلوك الإنسان وصحته النفسية والعقلية، والبدنية وفي هذا العصر وخاصة في الآونة الأخيرة ومع كثرة

العوامل والمتغيرات والتغيرات الشخصية والنفسية والاجتماعية والظروف والأحداث والمستجدات المحلية والإقليمية والدولية.

ويلاحظ أن القلق أكثر انتشارا بين النساء منه لدى الرجال، ولكن قد تختلف هذه النسب من مجتمع لأخر ومن ثقافة لأخري، وذلك حسب الظروف والمتغيرات والعوامل المحيطة. (Lewinsohn,etal,1998:109-117)، وقد ذكرت المنظمات الدولية أن نسبة انتشار القلق عالية جدا تكاد تصل الي ٢٥٪ وفقا للتقارير الصحية الدولية والعالمية فأن نسبة انتشار القلق المرضي هي كالاتي:

- أن هناك شخصا من بين أربعة أشخاص يعاني من القلق المرضي. ويوجد أكثر من ١٧,٧٪ من البشر بالعالم في أي وقت من السنة من المحتمل أنهم عرضة للإصابة بالقلق. وبناء عليه يحتل القلق المرتبة الأولى في الانتشار بين الإضطرابات والأمراض النفسية. (السيد عبد المجيد :٢٠٢٤، ٨)

وقد تعددت أنواع القلق بتعدد أنشطة ومهن ومجالات الحياة اليومية التي يمارسها الانسان ويعيشها. فهناك القلق العام وقلق الامتحان وقلق النوم وقلق المسافر وقلق الموت وقلق الطعام وقلق الكمبيوتر وقلق الانتظار والقلق الاجتماعي الذي يتحدد بالمخاوف ومواقف التفاعل والمشاركة الاجتماعية وكذلك الظهور في الأماكن العامة. والتواجد أمام الآخرين أو مخاطبتهم والتفاعل مع اتصالاتهم وأحاديثهم ومشاركتهم الانفعال والتفاعل ورد الفعل. (Baruch,2007:84-99. Chapman,2006:1391-1404 Stemberger, etal,1995:526-5)

ومن أعراض القلق توتر العضلات واليقظة توقعا للخطر المستقبلي مع السلوكيات الحذرة والمحفزة، وقد يصاحبه حالة من الانطواء، ويمكن خفض القلق من خلال السلوكيات التجنبية أو الهروبية أو محاولات الابتعاد والتجنب ((American Psychiatric Associatioon-DSM5,2022,P16

ومن المعروف أن القلق انفعال مؤلم يشعر به الإنسان حين لا يستطيع أن يفعل شيئا حيال. موقف يتهدده بالخطر في الوقت الراهن أو المستقبل (حلمي أحمد حامد، ١٩٩١: ٥٤، أحمد عبد الخالق ،١٩٩٤: ٢٤، حامد زهران ،١٩٩٤، محمد نبيل١٩٩٥ :١٠٤، Antony&Swinson,1996، محمد جعفر ليل، ١٩٩٧ :٣٤- ٣٥ ,تشابل ١٩٩٧:٥).

ويري (فتحي السيد عبد الرحيم، ١٩٩٠: ص ١٦٨) أن القلق نوع من الخوف في إطار مستقبلي. ويعرف جونسون واخرون (٢٠١٧ ,ص ٣٤٤) القلق على انه توجس من مشكلة متوقعة. حيث يشعر الفرد بالخوف مع عدم وجود خطر في البيئة المحيطة. فهو توجس من مشكلة وخطر متوقع؛ أي أنه متعلق بخطر متوقع قد يحدث في المستقبل ويصاحب ذلك استثارة وزيادة نشاط الجهاز العصبي السيمبثاوي مما يجعله يشعر باضطراب في النشاط مع توتر فسيولوجي. ويذكر (أنور الحمادي ,٢٠٢٢ ص ١٦٣) أن القلق هو التحسب للتهديد المستقبلي

والقلق النفسي العام Generalized anxiety disorder يعرف على أنه توتر وانشغال البال لأحداث عديدة لأغلب الوقت ولمدة لا تقل عن ستة أشهر،

ويكون مصحوبا بأعراض جسمية ونفسية كآلام العضلات والشعور بعدم الطمأنينة وعدم الاستقرار وبضعف التركيز واضطراب النوم والشعور بالإعياء وهذه الأحاسيس كثيراً ما تؤثر على حياة المريض الأسرية والاجتماعية والعملية .

وبناء عليه يعتبر القلق حالة نفسية تتصف بالتوتر والخوف والتوقع غير السار وعدم الاستقرار، سواء كان سبب ذلك محددا أم غامضا، وقد يكون هذا الانفعال نتيجة للحزن والألم والأسى ثم ينقضي هذا الإحساس بانقضاء أسبابه، وقد يكون مزمنا وقد يزيد القلق أو ينقص تبعا لأحداث الحياة ومجرياتها غير السارة ومراحل الإنسان العمرية والظروف المحيطة به وعادة ما يكون مصاحبا للاضطرابات النفسية المختلفة. (Adwas, Jbireal&Azab,2019)

وينتج القلق إما عن خوف متوقع من المستقبل أو عن صراع داخل النفس بين نوازعها ورغباتها بين التي قد تحول دون تحقيق تلك الرغبات وهذه النوازع. (السيد عبد المجيد:٢٠٢٤، ٢١)

ويوجد القلق في حياة الإنسان بدرجات متفاوتة تمتد من القلق البسيط إلى القلق الشديد والحاد، أي أن هناك قلقا بسيطا وخفيفا وأخر متوسط في درجته قد يساعد الفرد علي التوافق و التعايش نظرا لكونه يساعد علي الانتباه و ادراك المخاطر المستقبلية و التخطيط لمواجهتها فهو يزيد من القدرة علي الاستعداد ،و يساعد الفرد في مواجهة المواقف الخطرة المحتملة (جونسون و اخرون , ٢٠١٧ ص ٣٤٥) (Khalaf,etal2023)

والقلق بأنواعه ومستوياته له خصائص وأعرض منها : -اضطراب الشهية - تغير في الوزن بالزيادة او النقصان –اضطرابات النوم - الشعور بالتعب الدائم. -زيادة التهيج والاستثارة مع الانفعال الشديد. -الشعور بالدوار والدوخة والرغبة في القيء -تشوش الذهن واضطراب التفكير وسوء الإدراك وعدم القدرة على التركيز. - الرعشة والارتعاد وعدم التماسك وضعف الاتزان البدني. - الإفراط في تناول الكحوليات والعقاقير-الفكر المستمر فيما يفيد ومالا يفيد. اضطراب الدورة الدموية والجهاز الدوري بصفة عامة -اضطراب الجهاز الهضمي -ضيق التنفس والنهجان واضطراب الجهازالهضمي (Brown,Kramer,& Lewino,2015,684-698،(Willness,1998) .

والدليل الأمريكي للتشخيص DSM-5,2022 قد أجمل نوبات القلق الشديد المصحوب بأعراض جسمية ونفسية؛ والتي تحدث فجأة وتصل ذروتها في دقائق معدودة في: - سرعة ضربات القلق مصحوبة بشدة وعنف. - تصبب العرق. بكثرة وبغزارة - ارتعاش او رعدة لأطراف مع عدم القدرة على التحكم فيها. - اضطراب التنفس مع. الاحساس بالاختناق والضيق. - الإحساس بالمغص والغثيان وآلام بالبطن .- دوار وشعور بدوخة وعدم توازن –عدم القدرة على التحكم وأن المريض سيفقد عقله أو أنه سوف يموت .- تنميل في الأطراف والانامل. - رعشة

فجائية وحدوث نوبات سخونة بالجسم . وبما أن هذه الأعراض قد تحدث فجأة وبدون سبب محدد فإن أغلب المرضى قد يشعرون كأنها ذبحة صدرية.

وقد تظهر الأعراض النفسية للقلق على شكلين: الشعور بالعصبية أو التحفز والخوف وعدم الإحساس بالراحة .أو اعراض فسيولوجية كخفقان القلب أو رعشة اليدين أو آلام الصدر وبرودة الأطراف واضطرابات المعدة وغير ذلك.

والقلق النفسي - أيضا – قد يؤثر على التفكير والتركيز والانتباه مما يكون له مردود سلبي على الإنجاز والتحصيل.

و-أيضا -القلق كاضطراب له أنواع أخرى فهناك: - قلق السمة: - ويعني أن من سمات الفرد وخصائصه القلق، فهو وصمة ملازمة للفرد بل احدى سماته الشخصية وقلق الحالة: - وشعور بالقلق يتوقف على الموقف والمثير الذي يتواجد فيه الفرد وهو قلق عارض يزول بزوال الموقف أو المثير المسبب له (Alexandre.,etal.,2019)

وأيا كان نوع القلق ومستواه - وخاصة القلق العصبي - فإن له مجموعة من الأسباب يمكن إجماله في: -

- المشكلات النفسية - الاضطرابات السلوكية - الخبرات الصعبة-الثقافة السائدة والعادات والتقاليد قد تنمي مشاعر الإصابة بالقلق -أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة مثل اساليب العقاب والتهديد والتمييز والتفرقة والحماية الزائدة والتدليل والتذبذب والإهمال- التعب والإعياء - الإحساس بالمشقة. - اضطراب النوم - الفوبيا الاجتماعية - الأمراض الصحية - المشكلات الأسرية. - تناول المخدرات والكحوليات والمهدئات - الاستعداد الوراثي، - وتغير البيئة الثقافية والاجتماعية - تنوع التركيبة السكانية في المجتمع وتصارعها - - سلوك الوالدين. - تاريخ القلق داخل الأسرة - الشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي - الصراعات والنزاعات سواء داخل الفرد أو مفروضة عليه من الخارج - التوهمات والحرمان والخيالات المرضية - التفاوت الطبقي والاجتماعي وصراعاتها - الصدمات النفسية والعصبية، والهزات الاجتماعية والاقتصادية - صر الأجيال -والتشوهات المعرفية والأفكار اللاعقلانية، وسوء الإدراك. (حامد زهران، ١٩٩٤:٣٩٨ – ٣٩٩، Antony&Swinson,1996)

والملاحظ أن القلق مرتبط بالعديد من المتغيرات والعوامل في حياة الإنسان منها الشخصي أو الاجتماعي أو الإقتصادي أو السياسي وخاصة فيما يتعلق بمواقف الحياة الاجتماعية الحالية والمستقبلية؛ وبخاصة الخوف من متغيرات نتائجها مجهولة وغامضة مثل أحوال الأسرة؛ كالانفصال والطلاق والمشاكل الأسرية أو الموت و الترمل أو السفر أو الفراق أو سجن أحد أفراد الأسرة أو الخلافات، ومن ثم جاءت هذه الدراسة لبحث العلاقة بين القلق لدى الأرامل والمطلقات من المعلمات مع وصمة الذات. و من الدراسات التي تناولت القلق دراسة عبد السلام جودت (٢٠٠٨) التي حاولت التعرف علي مستويات القلق لدى طلاب الجامعة ، دراسة السيد عبد المجيد و السيد الشربيني و معتز النجيرى (

٢٠٢٠) التي حاولت بحث القلق الاجتماعي و الميكافيلية و النرجسية كمنبئات بتقديم الذات الكمالي لطلاب كلية التربية ، و أما عن دراسة موسي زكي (٢٠٢١) فقد حاولت دراسة القلق لدى الأبناء وقامت مريم عثمان (٢٠٢٢) بدراسة استهدفت دراسة العلاقة بين الوصم و الكف و القلق لدى أبناء السجناء بجدة و دراسة (Ali,2022) التى حاولت دراسة القلق مع التأخر الدراسي ودراسة أمل البهنساوى(٢٠٢٣) التي حاولت خفض قلق المستقبل من خلال الإرشاد الانتقائي ، وهناك أبحاث حاولت دراسة وصمة الذات مع القلق ، وهناك دراسة (Cinculova,etal,2017التى حاولت دراسة الوصم مع مرضي القلق المواظبين و غير الملتزمين بالعلاج في ثقافات متعددة

وعليه يمكن القول بأن الترمل والطلاق يعرضان المرأة خاصة العاملة وبخاصة المعلمة للعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية والاجتماعية داخل وخارج الأسرة فقد يؤديان إلى تفكك الأسرة واضطرابات في بناء الأسرة وظهور آثار سلبية نفسية مثل الشعور بالوحدة وتدني مستوى الأمن النفسي، كما قد تنشأ عن وفاة الزوج متغيرات قد تسهم في نشوء مشاكل جديدة تتضح في توافق الأرملة. والملاحظ أن الأرملة و المطلقة و خاصة ذوات الاحتكاك بزملاء العمل قد يتعرضن لكثير من المعاناة مثل العزلة و الانسحابو الوحدة مع مشاعر الخوف والحزن وعدم الأمن و التلسن و الهمز و اللمز و السخرية و التنمرو القلق والرعب من المجهول بالاضافة الي تزايد الهموم و الصراعات الداخلية مع النفس والخارجية مع المجتمع و زملاء العمل و سوء التوافق الشخصى والاجتماعي والضغوط بمختلف أنواعها مادية و أسرية و اجتماعية و نفسية ، و قد يصل الأمر الي فقدان الرغبة في الحياة (شادية خريسات و رامي طشطوش و حمدى نجادات :٨٤٥،٢٠٢٣-٨٨٨).

وبناء عليه يلاحظ أن الترمل والطلاق من أخطر المشكلات فهي مشكلة متعددة الأقطاب متداخلة الأبعاد معقدة الأطراف متشابكة العوامل والنتائج آثارها معقدة متلاحقة ومتلاطمة أخطرها المشكلات النفسية والانفعالية بل وقد تؤثر على قدرات التفكير والإدراك ونفس الوقت لها زوايا عدة قانونية ومادية وقومية واجتماعية وأسرية واقتصادية ومهنية لدى عينة الدراسة الحالية.

فروض الدراسة: -

بناء على ما تم عرضه من إطار نظرى ومعلومات ودراسات سابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي: -

١. توجد علاقة دالة إحصائيا بين وصمة الذات والقلق لدى المعلمات الأرامل من أفراد العينة.
٢. توجد علاقة دالة إحصائيا بين وصمة الذات والقلق لدى المطلقات من أفراد العينة.

٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات الأرامل في الوصمة في اتجاه المعلمات الأرامل.
٤. توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات الأرامل في القلق في اتجاه المعلمات الأرامل.
٥. توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات المطلقات في الوصمة في اتجاه المعلمات الأرامل.
٦. توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات المطلقات في القلق في اتجاه المعلمات المطلقات.
٧. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات الأرامل والمعلمات المطلقات من أفراد العينة في وصمة الذات.
٨. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات والأرامل والمعلمات المطلقات من أفراد العينة في القلق
٩. توجد علاقة دالة إحصائيا بين وصمة الذات والقلق لدى كل من المطلقات والأرامل أفراد العينة معا.

إجراءات الدراسة:

في هذا الجزء سوف يتم عرض منهج الدراسة وتوصيف العينة محل الدراسة ثم أدوات الدراسة وحساب الشروط السكومترية ثم عرض إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

سوف يتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن في الدراسة الحالية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من:
١- عينة التقنين وكانت عبارة عن ٣٠ معلمة أرملة ومطلقة.
٢- عينة الدراسة الأساسية وهي عبارة عن (٤٧) معلمة مطلقة و(٤٧) معلمة أرملة (٤٧) معلمة متزوجة عادية كما هو موضح بالجدول بمتوسط عمري قدره (٤٦) عاما

جدول (١)
توزيع أفراد العينة

العينة	المعلمات العاديات	المعلمات الأرامل	المعلمات المطلقات
العدد	٤٧	٤٧	٤٧

أدوات الدراسة: -

مقياس وصمة الذات: إعداد الباحثين

يتكون المقياس من (٤٥) عبارة تقيس وصمة الذات وفقا للأعراض النفسية والاجتماعية المحسوسة

خطوات بناء المقياس والشروط السيكومترية:

تم الاطلاع على عدد من المقاييس العربية والأجنبية وكذا على العديد من الدراسات والبحوث والكتابات التي نظرت لوصمة الذات منها: حمدى فريد (٢٠١٦) نهلة الشافعي (٢٠١٨) إلهام أحمد ورشا فايز (٢٠٢١) وفاء الشهرى ومريم عثمان (٢٠٢١) مروة حسين (٢٠٢٢) وليد معوض (٢٠٢٢) وهبة فريد (٢٠٢٣) Barta &,Kiropoulos,. Brown, Kramer, Lewino,2015. Mclean&Halstead, (2021), Smith&Blamires, .2023 (2022) (Patricke, etal.2009-

- تم صياغة المقياس في صورته الأولية وتم عرضه على (١٠) *من المتخصصين في مجالات علم النفس والصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع والتربية الخاصة، وقد تم حذف العبارات التي لم تحظ بنسبة اتفاق ٨٠٪ من اراء السادة المحكمين، وكانت نسب الاتفاق على النحو التالي:

جدول (٢)

نسب اتفاق السادة المحكمين على مقياس وصمة الذات

العبارة	نسبةالاتفاق%	العبارة	نسبة الاتفاق%	العبارة	نسبة الاتفاق%
١	٨٠	١٦	١٠٠	٣١	٨٠
٢	٩٠	١٧	١٠٠	٣٢	٩٠
٣	٨٠	١٨	٨٠	٣٣	٩٠
٤	١٠٠	١٩	٨٠	٣٤	٩٠
٥	٨٠	٢٠	٨٠	٣٥	١٠٠
٦	٨٠	٢١	٨٠	٣٦	١٠٠
٧	٩٠	٢٢	٨٠	٣٧	١٠٠
٨	٩٠	٢٣	٩٠	٣٨	٩٠
٩	٩٠	٢٤	٩٠	٣٩	٩٠
١٠	١٠٠	٢٥	٩٠	٤٠	٩٠
١١	١٠٠	٢٦	١٠٠	٤١	١٠٠
١٢	٩٠	٢٧	٩٠	٤٢	١٠٠
١٣	٨٠	٢٨	٩٠	٤٣	٩٠
١٤	٩٠	٢٩	١٠٠	٤٤	٨٠
١٥	٩٠	٣٠	١٠٠	٤٥	٩٠

*ملحق (١)

يلاحظ من العرض السابق أن نسب الاتفاق تراوحت بين ٨٠-١٠٠٪

الشروط السيكومترية للمقياس:

- الاتساق الداخلي لمقياس الوصمة: وكانت معاملات الاتساق بين كل عبارة والدرجة الكلية على النحو التالي:

جدول (٣)

معاملات الاتساق بين عبارات المقياس والدرجة الكلية

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	,٦٥٨	١٦	,٧٧٠	٣١	,٤٥٣
٢	,٥٦١	١٧	,٨٢٨	٣٢	,٧٣٩
٣	,٧٦٨	١٨	,٧٨٢	٣٣	,٧٦٩
٤	,٦٦٤	١٩	,٦٥٩	٣٤	,٧٧٣
٥	,٦٧٣	٢٠	,٤٩٧	٣٥	,٩٢٠
٦	,٦٩٤	٢١	,٨٨٥	٣٦	,٨٩٢
٧	,٦٧٤	٢٢	,٨٩٢	٣٧	,٧٦٩
٨	,٩٩٦	٢٣	,٧٧٦	٣٨	,٧٦٨
٩	,٦٦٤	٢٤	,٨٨٥	٣٩	,٨٨٥
١٠	,٩٨٦	٢٥	,٥٦٤	٤٠	,٦٥٨
١١	,٥٦٤	٢٦	,٥٤٣	٤١	,٦٦٥
١٢	,٧٠٤	٢٧	,٨٧٠	٤٢	,٥٦٢
١٣	,٥٩٨	٢٨	,٧٧٥	٤٣	,٩٨١
١٤	,٥٥٩	٢٩	,٧٧٤	٤٤	,٧٦٠
١٥	,٧٨٣	٣٠	,٨٩٧	٤٥	,٧٧٢

يلاحظ من الجدول السابق أن مخاملات الاتساق جميعها دال عند ٠١,

ثبات المقياس: - تم حساب ثبات مقياس وصمة الذات باستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينها قدرها (٣٢) معلمة أرملة ومطلقة بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني على نفس العينة ٨٧٥,

صدق مقياس وصمة الذات: تم حساب صدق المقياس ب: -

* **صدق المحكمين:** - حيث تم عرض المقياس على (١٠) من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة لنفسية والتربية الخاصة، وتم حذف العبارات التي لم تحظ بنسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر.

* **صدق المحك:** حيث تم حساب معامل الارتباط بين المقياس الحالي ومقياس الوصمة الاجتماعية إعداد وليد معوض وآخرين (٢٠٢٢) وبلغ معامل الصدق ٧٨٤,

مما سبق يتضح أن المقياس الحالي للوصمة يتمتع بدرجة ثبات وصدق عالية، تجعله مناسب للتطبيق.

تصحيح المقياس: هناك ثلاثة مستويات للاستجابة وفق مدرج غالبا – أحيانا – نادرا، وتعطي الدرجة وفقا للآتي:

غالبا	أحيانا	نادرا
٣	٢	١

مع ملاحظة أن الدرجة الكلية تدل على ارتفاع الشعور بالوصمة والدرجة المنخفضة تدل على انخفاض الشعور بالوصمة، وتتراوح الدرجات من (٤٥) – (١٣٥)

مقياس القلق:

إعداد السيد محمد عبد المجيد (٢٠٢٤) يتكون المقياس من (٤٥) عبارة تقيس أعراض القلق المختلفة، وقد تم حساب الشروط السيكومترية للمقياس على النحو التالي: -

الثبات: تم حساب معامل ثبات الاختبار وفقا للاتي: -

- **حساب الثبات عن طريق**.

١- **إعادة التطبيق** حيث تم تطبق الاختبار على عينة مكونة من (٧٣) طالبا وطالبة بالدراسات العليا بجامعة دمياط وتم إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة بعد مرور ثلاثة أسابيع على التطبيق الأول، وبلغ معامل الثبات ,٧٤٩ وهي نسبة معامل ثبات مرتفعة الي حد كبير

٢- **الفاكرونباخ**: وبلغت نسبة معامل الثبات ,٨٢٦

صدق الاختبار: - تم حساب صدق الاختبار بالطرق الأتية:

١-**صدق المحكمين**: حيث تم عرض الاختبار على (٢٠) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية والطب النفسي وعلم النفس وتم الإبقاء على العبارات التي نالت نسبة اتفاق ٨٠ % فأكثر وكانت نسب الاتفاق كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (٤)
نسب اتفاق المحكمين

العبارة	نسبة الاتفاق	العبارة	نسبة الاتفاق	العبارة	نسبة الاتفاق
١	٪١٠٠	١٦	٪١٠٠	٣١	٪٩٠
٢	٪١٠٠	١٧	٪٨٠	٣٢	٪١٠٠
٣	٪١٠٠	١٨	٪١٠٠	٣٣	٪١٠٠
٤	٪٨٥	١٩	٪١٠٠	٣٤	٪٩٥
٥	٪١٠٠	٢٠	٪٨٥	٣٥	٪٩٥
٦	٪١٠٠	٢١	٪١٠٠	٣٦	٪١٠٠
٧	٪٨٥	٢٢	٪١٠٠	٣٧	٪١٠٠
٨	٪١٠٠	٢٣	٪١٠٠	٣٨	٪١٠٠
٩	٪١٠٠	٢٤	٪١٠٠	٣٩	٪١٠٠
١٠	٪٩٠	٢٥	٪١٠٠	٤٠	٪١٠٠
١١	٪١٠٠	٢٦	٪١٠٠	٤١	٪٨٥
١٢	٪١٠٠	٢٧	٪٩٠	٤٢	٪٩٠
١٣	٪١٠٠	٢٨	٪١٠٠	٤٣	٪١٠٠
١٤	٪٩٥	٢٩	٪١٠٠	٤٤	٪١٠٠
١٥	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٤٥	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق تراوح نسب الاتفاق ما بين ٨٠٪ الي ١٠٠٪

صدق المحك:

حيث تم حساب معامل الارتباط بين الاختبار الحالي واختبار القلق لتايلور ترجمة واعداد مصطفي فهمي ومحمد أحمد غالي وبلغ معامل الارتباط ٨٣٥و

و – أيضا- تم حساب معامل الارتباط بين الاختبار الحالي ومقياس بيك للقلق ترجمة عبد العزيز موسي ثابت وبلغ معامل الارتباط ٧٤٩,

و – كذلك – تم حساب معامل الارتباط بين الاختبار الحالي ومقياس هاميلتون لتقدير مدي القلق - ترجمة: لطفي فطيم وبلغ معامل الارتباط ٧٥٥,

مما سبق نلاحظ أن الاختبار الحالي يتمتع بدرجة صدق محك مرتفعة تعطي ثقة عالية في الاستعانة به في قياس القلق العام

تصحيح المقياس: - تتم الاستجابة على المقياس وفق مدرج غالبا – أحيانا – نادر وتعطي درجة على النح والتالي:

غالبا	أحيانا	نادرا
٣	٢	١

والدرجة المرتفعة تدل على ارتفاع مستوى القلق و، والدرجة المنخفضة تدل على انخفاض مستوى القلق لدى أفراد العينة. حيث تتراوح الدراجات بين ٤٥-١٣٥.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

في هذا الجزء سوف يتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها على النحو التالي:

نتائج الفرض الأول: - ينص الفرض الأول علي " توجد علاقة دالة إحصائيا بين وصمة الذات والقلق لدى المعلمات الأرامل من أفراد العينة."

وباستخدام معامل الارتباط لبيرسون. كانت العلاقة بين وصمة الذات والقلق لدى المعلمات الأرامل ٧٣٩,. وبذا يتحقق الفرض الأول وهذا يتفق مع (Prasko,etal,2015)حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الشعور بالوصمة واضطراب القلق؛ وذلك لأن من يشعر بالوصمة منبوذًا من المجتمع، ومن ثم يزداد لديه مشاعر القلق (Alexandre,etal,2019).

كما تلعب الوصمة الدور الوسيطي بين كل من القلق والاكتئاب فهي تسهم بقدر ما في ظهور القلق، وكذلك الاكتئاب، وأكدت دراسة (Ociskova,etal.,2018) ان علاج القلق له أعراض الوصمة؛ فوصمة من التأثيرات العلاجية المصاحبةلاضطراب القلق.

نتائج الفرض الثاني: - ينص الفرض الثاني علي " توجد علاقة دالة إحصائيا بين وصمة الذات والقلق لدى المطلقات من أفراد العينة."

وباستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون كان معامل الارتباط ٨٠٣, وبناء عليه فقد تحقق الفرض الثاني. وهذا يتفق مع دراسة Prasko,etal,2015و Prasko، etal, 2018 حيث وجد ارتباط دال بين الوصمة واضطراب القلق لدى المطلقات وقد يرجع ذلك إلى خوف المطلقات من القيل والقال وكثرة السؤال هذا بالاضافة الي أن المطلقة موضع اتهام في المجتمعات العربية وخاصة البيئة المصرية ناهيك على أنها مطمع لكل من تسول له نفسه الانحراف أو الحرام. أو من يشتهي ذلك.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث علي أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات الأرامل في الوصمة في اتجاه المعلمات الأرامل"

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات الأرامل في القلق في اتجاه المعلمات الأرامل "

وللتحقق من صحة الفرضين الثالث والرابع تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات كما هو مبين بالجدول التالي.

جدول (٥)
لحساب الفروق بين متوسطى درجات المعلمات العاديات والمعلمات الأرتامل في كل من الوصمة والقلق

العينة / المتغير	المعلمات العاديات ن=٤٧		المعلمات الأرامل ن=٤٧		قيمة ت	الدلالة	الاتجاه
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الوصمة	٢٩و٦٩	٩و١٣	٣٦و١٤	٣و٤١	٤و٥٣	,٠١	في اتجاه الأرامل
القلق	٢٩و١	٨و٦	٣٥و٢٧	٤و٣٧	٤و٣٧	,٠١	في اتجاه الأرامل

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرضين الثالث و الرابع حيث وجدت فروق دالة إحصائيا في متوسطي درجات المعلمات العاديات و المعلمات الأرامل في كل من الوصمة و القلق في اتجاه المعلمات الأرامل , و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه كل من , Sachdev,2023 دراسة Burwell &Bias,2024 و دراسة مصطفي خليل ،٢٠٢١ و هذا يؤكد أن كل من الوصمة و القلق لهما تأثير سلبي علي المعلمات الأرامل اللاتي يعشن عيشة فيها خوفو قلق وتوتر و ترقب و تحسب ناهيك عما يلحق بهن من أوصاف و سمات تلصق بهن و لا تليق بكونهن أرامل عكس المعلمة العادية المتزوجة التي تعيش عيشة متزنة مستقرة في كنف رجل يرعي مصالحها و يحميها و يقوم علي شئونها

الفرض الخامس: وينص الفرض الخامس على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات المطلقات في الوصمة في اتجاه المعلمات المطلقات"

الفرض السادس: وينص الفرض السادس علي "توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات المطلقات في القلق في اتجاه المعلمات المطلقات"

وللتحقق من صحة الفرضين الخامس والسادس تم استخدام "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات المعلمات العاديات والمعلمات المطلقات، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)
اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات العاديات والمطلقات في كل من الوصمة والقلق

العينة / المتغير	المعلمات العاديات ن=٤٧		المعلمات المطلقات ن=٤٧		قيمة ت	الدلالة	الاتجاه
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الوصمة	٢١و٢٧	٥و٥	٣٣و٨٧	٣و٩٦	٦و٧	,٠١	في اتجاه المطلقات
القلق	١٩و٢٥	٥و٥	٣٨و٢٨	٦و٧	١٥و٤	,٠١	في اتجاه المطلقات

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرضين الخامس والسادس حيث وجدت فروق دالة إحصائيا بين المعلمات العاديات والمطلقات في كل من الوصمة والقلق في اتجاه المعلمات المطلقات ؛ أي أن المعلمات المطلقات يعانين من الوصمة والقلق أكثر من زميلاتهن العاديات المتزوجات. وهذا يتفق مما توصلت إليه دراسات Bloyle,etal ,20234و Mcheal,2023وأحمد الزواهرة وآخرين ٢٠٢٣. وهذا قد يرجع الي أن المطلقات أكثر عرضة للقيل والقال وكثرة السؤال وفضول معرفة اسباب الطلاق وقد يحاول البعض النيل من المطلقة خاصة أهل الطليق ويوصمونها بالعديد من الوصم الذي قد يسئ ويخدش الحياء وقد تكون لمثل هذا الكلمات الموصمات بها صدى ممتا يجعلهن عرضة للنبذ والاهمال والوصمة.
نتائج الفرض السابع: وينص الفرض االسابع على " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات الأرامل والمعلمات المطلقات من أفراد العينة في وصمة الذات"
وللتحقق من صدق الفرض السابع تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)
لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأرامل والمطلقات في متغير وصمة الذات

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة	في اتجاه
الأرامل	٤٨	٤٠,٦٩	١٣,٧٦	٨,٧	,٠١	المطلقاتن
المطلقات	٤٨	٦٥,٦٥	١٣,٨٨			

يتضح من الجدول السابق عدم تحقق الفرض الثالث. وقبول الفرض البديل الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المعلمات الأرامل والمعلمات المطلقات في وصمه الذات في اتجاه المعلمات المطلقات، قد

يرجع ذلك إلى أن المطلقات يتعرضن لنظرات وشائعات اجتماعية تشعرهن بالدونية والنبذ أكثر من الأرامل حيث ان الموت ليس بيد البشر بل بيد الله بل قد تكون الأرملة أكثر عرضة للشفقة والتعاطف منه لدى المطلقة التي تخضع لكثير من الأسئلة والتساؤلات مثل من السبب ولماذا وهل الطلاق بسبب أخلاقيات أم عيوب في أحد الزوجين.

نتائج الفرض الثامن: - ينص الفرض الثامن على " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمات والأرامل والمعلمات المطلقات من أفراد العينة في القلق

وللتحقق من الفرض الثامن تم استخدام معادلة "ت" للدلالة بين متوسطى الفروق بين الأرامل والمطلقات في متغير القلق، كما هو مبين بالجدول (٨)

جدول (٨)
دلالة الفروق بين متوسطى درجات المعلمات الأرامل والمعلمات المطلقات في متغير القلق.

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة	في اتجاه
الأرامل	٤٨	٣٣,١١	١٣,٧٦	٥,٥٦	,٠١	المطلقاتن
المطلقات	٤٨	٤٧,٨٩	١٠,٦			

يتضح من الجدول السابق عدم تحقق الفرض الرابع ، و تحقق الفرض البديل الذي يبص علي " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المعلمات الأرامل و المعلمات المطلقات في متغير القلق في اتجاه المعلمات المطلقات" وهذا يعني أن المعلمات المطلقات لديهن شعور بالقلق أكثر من المعلمات الأرامل و قد يرجع ذلك إلي أن التنرمل لا دخل للمعلمة المترملة فيه بينما الطلاق قد تكون المعلمة المطلقة سببا فيه مما يجعلها عرضة للنبذ والقيل والقال و يجعلها محلا لكثرة السؤال، وقد يشعرها بالنبذ والطرد الاجتماعي والأسري وقد تلجأ للحيل الهروبية مما يجعلها أكثر إحساسا و شعورا بالقلق عن الأرملة.

نتائج الفرض التاسع: - ينص الفرض ال "توجد علاقة دالة إحصائيا بين وصمة الذات والقلق لدى كل من المطلقات والأرامل أفراد العينة معا."

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون وبلغ ٧٩٨, وهو دال عند ٠١,

وهذا يعني أن هناك ارتباط دال وموجب بين الوصمة والقلق لدى المعلمات الأرامل والمطلقات. أى أن كل معلمة مطلقة أو أرملة تعاني من وصمة الذات نجدها في نفس الوقت قلقة ومتوترة ولديها شعور بالخوف من المستقبل. وفي نفس الوقت المعلمة المطلقة أو الأرملة القلقة تخشى أن توصفغ بالوصمة. وهذا يتفق مع

دراسة Andra,etal,2018التى أكدت على وجود علاقة موجبة بين وصمة الذات والقلق

خلاصة واستنتاجات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة يلاحظ ما يلي:

*وجود علاقة موجبة دالة بين الوصمة والقلق لد كل من المعلمات الأرامل والمعلمات المطلقات.

*المعلمات العاديات المتزوجات أقل في مستوي الشعور بالوصمة ودرجة القلق من المعلمات الأرامل والمطلقات.

*المعلمات المطلقات أكثر قلقا من المعلمات الأرامل.

*المعلمات المطلقات أكثر شعورا بالوصمة من المعلمات الأرامل.

وعليه توصي الدراسة بالآتي: -

*عقد برامج إرشادية للمعلمات الأرمل والمطلقات لتبصيرهن بالأخطار والمشكلات المترتبة على الطلاق والترمل وكيفية التعامل معها.

* إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال الوصمة والقلق والخجل عند المطلقات والأرامل والمنفصلات على ضوء متغيرات الذكاء العاطفي وأسلوب الحياة ونمط الشخصية.

* تحسين مستوى الخدمات النفسية في مؤسسات المجتمع ومراكز الدعم النفسي والاجتماعي التي تهتم بشئون المرأة الأرملة والمطلقة عبر برامج إرشادية ووقائية والأنشطة الحوارية لخفض الوصمة والقلق

*توفير نوادي اجتماعية للمعلمات خاصة الأرامل والمطلقات

*ضرورة توفير الدعم النفسي للمرأة المطلقة والأرملة وخاصة المعلمات منهن

*نشر الوعي الديني والاجتماعي عن الزواج والطلاق والترمل والمسئوليات والواجبات لدى كل من المطلقة والأرملة.

*عقد دورات إرشادية لخفض القلق والوصمة عند المعلمات الأرامل والمطلقة.

*انشاء مراكز متخصصة لتأهيل المطلقات والأرامل للتعايش مع أفراد المجتمع.

*تفعيل الدور الإعلامي على نشر الوعي حول احتياجات المعلمة الأرملة والمطلقة.

ولذا يتم اقتراح البحوث والدراسات التالية:

*دراسة العلاقة بين الوصمة والقلق لدى المعلم الأرمل أو المطلق.

*برنامج ارشادي لخفض الوصمة والقلق لدى المعلمين والمعلمات.

*فاعلية برنامج وقائية للتعامل مع القلق والوصمة عند قطاعات مختلفة من المعلمين والمعلمات.

*فاعلية برنامج تدريبي لتقوية المناعة النفسية للمعلمات المطلقات والأرامل وخفض الشعور بالقلق والوصمة.

*دراسة مقارنة بين المعلم المطلق والأرامل والمعلمة المطلقة أو الأرامل في الوصمة الاجتماعية والقلق.
*دراسة خصائص الشخصية لدي عينات مختلفة في المجتمع مع كل من الوصمة الاجتماعية أو وصمة الذات واضطرابات القلق.

المراجع:

-أحمد حسام الدين إبراهيم (٢٠١٦): الشعور بالوصمة ومجهولي النسب. مجلة الخدمة الاجتماعية، مجلد ٨، ع ٥٦.
-أحمد الزواهرة ودعاء وليد الحراونة ونور السيد (٢٠٢٣): وصمة العار وعلاقتها بالضبط الذاتي لدى الجانحين. المجلة الدولية للبحون النفسية والتربوية. المجلد٢، ع١، ص ص١٣١-١٥٣
- أحمد السيد فهمي (٢٠٢١): خبرة الشعور بالوصمة وتأثيرها وعلاقتها بالتغيرات الوالدية الإيجابية لدى مقدمات الرعاية للأطفال ذوي الإضطرابات النمائية – دراسة تنبؤية. مجلة دراسات الطفولة –كلية الدراسات العليا – جامعة عين شمس. المجلد٢٤، ع٩٣، ص ص ١-١٦
-أحمد محمد عبد الخالق ر (١٩٨٧): قلق الموت. سلسلة عالم المعرفة. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع١١١
- أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٣): استخبارات الشخصية (ط٥). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
-أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٤): الدراسة التطورية للقلق. حولية كلية الآداب – جامعة الكويت.
-أحمد عبد الملك أحمد (٢٠٢٠): وصمة الذات كمنبئ بالتشوهات المعرفية وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى المعاقين حركيا. المجلة التربوية كلية التربية – جامعة المنيا، ع٧٢ ص ص ١٢٤-١٩١
-أمل ناصر البهنسي (٢٠٢٤): فاعلية برنامج ارشادي قائم على المخل الجدلي السلوكي في خفض قلق المستقبل المهني وتنمية مهارات ما وراء الانفعال لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة –كلية التربية – جامعة – دمياط.
-إلهام ابراهيم أحمد ورشا محمد فايز (٢٠٢١): وصمة الذات وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من المطلقات "دراسة مقارنة". مجلة التربية وثقافة الطفل – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا، مجلد١٨، ج١، ع٥، ص ص ١٩٩-٢٤٩.
-أمين محمد مخفوظي (٢٠٢٢): -الوصمة الاجتماعية وأثرها على الصلابة النفسية للمرأة " دراسة حالة على ثلاث حالات من نساء المدية. مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية. جامعة يحي فارس الجزائر. مجلد١، عدد ٤ ,ص ص١-١٤.

-ايمان فؤاد محمد (٢٠٢١): الوصمة الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى الأطفال المتلجلجين في مرحلة الطفولة المتأخرة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية – جامعة حلوان الجزء٢، مجلد٢٧، ص ص ٣٢٠- ٣٦٤.
- الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء (٢٠٢٢): النشرة السنوية لاحصاءات الزواج والطلاق. القاهرة –مصر
-جوردون.ر. امسيلي وآخرون (١٩٩٣): اتجاهات علم النفس المعاصر. (ترجمة: عبد الله أحمد) بنغازي: منشورات جامعة قار يونس. -جونسون وكرينج و دافيسون ونيل (٢٠١٧): علم النفس المرضي .(ترجمة :هادي الحويلة و فاطمة سلامة عياد ووهناء شويخ وملك جاسم الرشيد و نادية عبد الله الحمدان) القاهرة : الأنجلو المصرية.
- حلمى أحمد حامد (١٩٩١): مبادئ الطب النفسي. القاهرة: دار صفا للطباعة والنشر.
- حمدى محمد ياسين (٢٠١٥): وصمة الذات والألكسيثميا النفسية لدى عينة من المعاقين سمعيا. مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات في الآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس، مجلد٢، ع١٦٩، ص ص ١-٣٢.
-خالد عوض البلاح (٢٠١٨): الوصمة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية وتقبل الاقران لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية -جامعة بنها، مجلد٢٩، ع١١٥، ص ص٤٨٥-٥٣٦
-دافيد.ف. شهيان (١٩٨٨): مرض القلق. (ترجمة: عزت شعلان). سلسلة عالم المعرفة. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع١٢٤.
- رجاء حسناوى (٢٠٢٠): الوصم الاجتماعي وعلاته بالتأخر الدراسي لدى مجهولي النسب. رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة العربي التبسي - الجزائر
-رغدة عبد المجيد نصرة (٢٠١٤): الوصمة الاجتماعية المدركة ومستوى الدافعية للعلاج وعلاقتهما بالانتكاس لدى مدمني الكحول والمخدرات. رسالة ماجستير -كلية الآداب، جامعة عمان الأهلية
- عبد السلام جودت (٢٠٠٨): مستويات القلق لدى طلاب جامعة بابل. المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية الأستاسية، ع١، ص ص ٣٣٠- ٣٥٢.
-سعد جلال ١٩٨٦): في الصحة العقلية: الأمراض النفسية والعقلية والإنحرافات السلوكية. القاهرة: دار الفكر العربي.
-غادة عبد العال أحمد (دت): فعالية العلاج بالتقبل والالتزام للتخفيف من الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون."دراسة مطبقة على مؤسسة الجمعية النسائية بمحافظة اسيوط"-جامعة أسيوط: كلية الخدمة الاجتماعية

- شادية خريسات ورامى طشطوش وأحمد نجادات (٢٠٢٣): الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى النساء الأرامل والمطلقات – دراسة مقارنة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. المجلد ٣٧، ع٥، ص ص ٨٤٥-٨٨٨.
-شير جونسون وان جرينج جيرلدديفيشن وجون نيول (٢٠١٧): علم النفس المرضي. (ترجمة: أمثال هادى الحويلة وفاطمة سلامة عياد وهناء شويخ وملك جاسم الرشيد ونادية عبد الله الحمدان). القاهرة: الأنجلو المصرية.
- فتحي السيد عبد الرحيم (١٩٩٠): سيكولوجية الأطفال غير العاديين (ط٤). الكويت: دار القلم.
- فدوى أنور وجدي توفيق (٢٠٢٠): وصمة الذات وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية وتأخر طلب العلاج لدى المرضى النفسيين المترددين على مستشفي الصحة النفسية وعلاج الإدمان، المجلة التربوية لكلية التربية – جامعة المنيا، ع ٧٦، ص ٩٧٤-١٠٤٦
- محمد بن مكرم بن منظور (٢٠٠٥): لسان العرب. ط٢. جزء٧. بيروت: دار الكتب العامة محمد ابراهيم
- محمد جعغر ليل (١٩٩٧): علاقة بعض المتغيرات بالقلق العام لدي طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة علم النفس، ع٤٢. ص ص ٣٢-٤٥.
-محمد ابراهيم عطا الله (٢٠٢٢): برنامج ارشادى قائم على القبول والالتزام في خفض وصمة الذات المدركة وتنمية الصمود النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الشلل الدماغي. مجلة الإرشاد النفسي، مجلد٢، ع ٧٢، ص ص ١٦٩-٢٢٥
- محمد السيد ناسا وسيد جاب الله وماريان عزمي (٢٠٢٤): الوصمة الاجتماعية وصورة الذات لدى منسوبي دور الأيتام – دراسة حالة –المجلة العلمية لكلية الآداب – جامعة المنيا، ع٥٥، ص ص ٨٢٩-٨٦٦
- محمد نبيل عبد الحميد (١٩٩٥): قلق الموت وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والجنس ونوعية التعليم لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة علم النفس، ع١٠٤، ١٢١-٣٥
- مريم صالح عثمان (٢٠٢٢): الوصمة النفسية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والكف السلوكي لدى عينة من أبناء السجناء بمدينة جدة. المجلة العربية للآداب والدراسات الاجتماعية –المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب (مصر). مجلد٦، ع٢١، ص ص ٣٣٣-٣٩٠-
- مصطفي خليل عطا الله (٢٠٢١): التدريب على مهارات العلاج الجدلي السلوكي في خفض التحيزات المعرفية لدى المراهقين المكفوفين ذوي اضطراب القلق الاجتماعي. مجلة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة، المجلد ٣ ,ع ٢٥٩٨،٦-٢٦٥٦

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146

-موسي زكي محمود عبد العال (٢٠٢١) قلق المستقبل لدى الأبناء. المجلة العلمية لكلية الطفولة المبكرة. جامعة المنصورة، المجلد٨، ع٢، ص ص٥٣٩-٦١٦.

- ماثيو تشايل (١٩٩٧): شفاء القلق. (ترجمة: عبد المنعم الزيادي) القاهرة: مكتبة الخانجي

-السيد محمد عبد المجيد والسيد منصور الشربيني ومعتز النجيري (٢٠٢٠): القلق الاجتماعي والميكافيليا كمنبئات بالنرجسية وتقديم الذات الكمالي لدى عينة من طلاب كلية التربية بالعريش.
مجلة كلية التربية – جامعة الإسكندرية، المجلد ٣٠، ع٢، ص ص٥٥-٧٧.

- السيد محمد عبد المجيد (٢٠٢٤): اتجاهات حديثة ومعاصرة في تفسير وعلاج القلق. دمياط الجديدة: مكتبة نانسي للطباعة والنشر.

- وفاء عبد الله الشهرى وعثمان، مريم صالح عثمان (٢٠٢٢). الوصمة النفسية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والكفّ السلوكي لدى عينة من أبناء السجناء بمدينة جدة. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢١ (يناير، ٣٣٣ – ٣٩٠

-وليد محمد زكي معوض (٢٠٢٢): جودة الحياة الأسرية في علاقتها بالوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية – جامعة الفيوم

-هبة فريد محمد إبراهيم (٢٠٢٣): العلاقة بين المتغيرات النفسية والبيئية ووصمة الذات لدي شرائح متباينة من الأطفال المتلعثمين. رسالة ماجستير غير منشورة. كليةالدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

-Patrick, W&Deapa, R. (2024): On the Self-Stigma of Mental Illness Stage Disclovre and Strategies for change. Journal of Psychiatry,57(8),464-469.

-Patrick, W. Jonathon, L.&Nicolas, R. (2009): Self-Stigma and “why try” effect: impact on life good and evidence-based Practices WordPsychiatry.8(2),75-81.

-Stemberger, R. etal. (1995): Social phobia analysis of possible developmental factors. Journal of Abnormal Psychology.104(3),626-531.

-Willness, W. (1998): Anxiety.FromInternet. http://www.well web.com/Mogher/index.

-Antony, M.&Swinson, R (1996): Anxiety disorder, Future directions for research and treatment. From Internet.http://www.Clark.Ins.Ca/home.heml.

-Americn Psychiatric Association (APA). (2022): Diagnostic and Statistical Manual of Disorder, (SSM-5).5th, ed, Washington, DC: American Psychiatric Publishing, Inc

-Lewinsohn, P, et al (1998): Gender Difference in Anxiety Disorder and Anxiety.Journal of Abnormal Psychology,107(1),109-117.

-Sartorius, M, etal (2005): Reducing the Stigma of Mental Innless, first Published Cambridge University Press, New York.

-Cinculova, A. (2017): Adherence, Self-stigma and discontinuation of pharmcolotherapy in patients with anxiety disorder-cross-sectional study. Neuroendocinology letters, 38(6), 429-436.

-Hinshaw, S. (2007): The nurk of shame: stigma of mental illness and an 99end: for change: Oxfoed University press, New York.

- Robinson, M.&Brewester, M. (2016): Understanding offiliate stigma faced by heterosexual family and friends of LGB people: Ameasurement development study. Journal of Family Psychology,30(3),353-363.

-Sart0rus, Net al. (2005): Reducing the stigma of mental innless, New York, Cambridge.

-Dehnavi, R, etal. (2011): The share of internalized stigma and autism quotient in predicting the mental heath of mothers with children in Iran. International Journal of Business and Social Science,2.

- Ociskova, M.et al (2015): Individual correlates of, self-stigma in patients with anxiety disorder with and without comorbidities. Neuropychiatric Disease and Treatment.11,1767-1779

-Ali, M. (2022): Variables of clowac low academic achievement impact on psychological anxiety among students of mucat universities in the Sultanate of Oman

. International Journal of Advances in Social Sciences,3,245-260

- Vrbova, K, et al. (2018): Positive and negative symptoms in schizophrenia and their relation to depression, anxiety, self- stigma and personality treats –a cress- sectional study. Neuroendocrinology Letters.39(1)9-18.
- Barta, M. & Kiropoulos, L. (2023): The mediating of stigma, internalized shame and autonomous motivation in the relationship betwee depression,anxiety,and psychological help-seeking attitude sclerosis. International Journal Behavioral Mdicine.30,133-145.
-Clark, K.et al.(2024): Stigma and anxiety and depressive symptoms inparents of sexual and gender minority youth. Journal Family Psychology.38, (2),201-211
-Smith, L. (202 2): Parent and teacher influences on preschool children, s emotion regulation pre-academic and social skills Ms. University of Alabama.
-Chapman, A. etal. (2009): Solving the puzzle of deliberate self- harm. The experiential avoidance model. Behavior Research &Therapy, (44),371-394.
-Macleod, C &Grafion, B. (2016): Anxiety –linked attentional bias and modification illustrating the importance of distinguishing procedures in experimental psychopathology research. BehaviorResearch and Therapy ,86,68-86.
-Vrbova, K.et al.(2017): Quality of life self-stigma and in schizophrenia spectrum disorded: a cress- sectional study. Neuropsychiatric and Treaement,13,223-242.
-Bloyle, P, etal, (2023): Self-stigma of stuttering: implication for communicative participation and mental health. Journal of Speech Language and Hearling Research.66(9),3328-3345
-Brook, A., & Willoughly, T, (2012): Shyness and social anxiety assessed through self- report: what are we measuring? Jounral of perdonlity Assessment .101 (1).
- Ociskova, M, etal, (2015): Individual of self- stigma in patients with anxiety disorder with and without

comorbidities. Neuropsychiatric Disease and Treatment .11,1767-1779

- Khalaf, O. etal, (2023): Self-stigma and coping in youth with schizophrenia and Bipolar disorder: a comparative study. Middle East Current Psychiatry, 30(76)
- Brown, S, Kramer, K.&Lewno, B. (2015): Correlates of self—stigma among individual With substance use problems. Journal Mental Health Addition,13,687-698.
- Patrick, E. etal, (2009): Self-stigma and "why try" effect on life goal and evidence-based practices. World Psychiatry .8 (2).75-81.
- Emmet, M. etal, (2019): Self- stigma relates feeling of shame and facial for Recognition in individual at clinical high risk of psychosis: A brief Report. Schizophrenia Research.208,483-485
- Adwas, A., & Jbireal, J., & Azbab, E., (2009): Anxiety: insights into signs, symptoms, Etiology, pathophysiology and treatment. The South African Journal of Medicial Sciences,.2(10),80-91.
-Demiral, O., etal., (2018): -Self-stigma, depression, and anxiety levels of people living With Hiv in Turkey. The European Journal of Psychiatry ,32(4),182-186
-Lynch, H., MC Donagh, C., &Hennessy, E., (2021): Social anxiety and depression stigma Among adolescents. Journal of Affective Disorder,28,744-750.
- Sachdevs, S. etal., (2023): Study of self-stigma in with anxiety and depression panacea. Journal of Medical Science ,13 (3),123-148.
- Burwell, R., & Bias, S., (2024): Mental health self-stigma: Links with social self-worth Contingencies' all support. Cogent Mental Health ,3(1),1-28.

ISSN: 3009-612X الترقيم الدولي الموحد للطباعة
E. ISSN: 3009-6146 الترقيم الدولي الموحد الالكتروني